

Distr.: General
15 October 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون
البند ٢٢ (ع) من جدول الأعمال
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
والمنظمات الأخرى

التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ

تقرير الأمين العام*

موجز

يُجمل هذا التقرير، وهو الأول الذي يقدم في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ"، التقدم المحرز في تعزيز العلاقة بين المنطمتين، بما في ذلك أمانتهما.

وكما طلبت الجمعية العامة، في الفقرة ٧ من قرارها ٤١/٥٦، المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، يُبين التقرير التعاون في مجالات منع نشوب الصراعات، والسلام، والأمن. ويهدف هذا التعاون، الذي يستند إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية وإعلان بايكيتاوا، إلى مساعدة الجهود التي يبذلها المنتدى ودوله الأعضاء للتصدي للأخطار الحالية والجديدة التي تهدد الأمن في المنطقة. ويقدم التقرير أيضا بيانا بما تظطلع به مع المنتدى الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة من أنشطة شتى بشأن المسائل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمسائل الأخرى.

* قدم التقرير في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ ليحسد ما أمكن التطورات والأنشطة ذات الصلة.

ويعرب التقرير عن وجهة نظر مفادها أن المجال رحب كيما يتسع هذا التعاون نطاقا ويزداد عمقا في مجالات من الحكم الرشيد، وحقوق الإنسان وحقوق السكان الأصليين، ودعم العمليات الديمقراطية، وسيادة القانون في المنطقة. وفي ما يتعلق بمنع نشوب الصراعات وبناء السلام، يرى التقرير ضرورة استطلاع إمكانية التعاون في مجالات بعثات التقييم المشترك، ورصد الانتخابات، وعمليات السلام، فضلا عن مجال التدريب. كما يوصي التقرير بأن تطور أمانتا المنظمتين اتصالهما على أسس أكثر تنسيقا وتنظيما وشفافية.

أولا - مقدمة

١ - دعت الجمعية العامة، في قرارها ٤٥/٤١، المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، الأمين العام للأمم المتحدة إلى أن يتخذ، بالتشاور مع الأمين العام لمنتدى جزر المحيط الهادئ، التدابير اللازمة لتشجيع وتوسيع التعاون والتنسيق بين كلتا الأمانتين بغية زيادة قدرة المنظمتان على بلوغ أهدافهما المشتركة؛ وطلبت إلى الأمين العام أن يعمل، كمسألة ذات أولوية، على عقد اجتماعات بين ممثليهما من أجل إجراء مشاورات بشأن السياسات والمشاريع والإجراءات، التي من شأنها أن تيسر وتوسع التعاون والتنسيق بين المنظمتين، وأن تضي عليهما، إذا اقتضى الأمر، الصبغة الرسمية؛ ودعت الأمين العام إلى أن يقدم المساعدة في مجال وضع برامج طويلة الأجل لبناء السلام بغية التصدي للأخطار الجديدة التي تهدد الأمن في منطقة منتدى جزر المحيط الهادئ. وكما ورد في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية (انظر قرار الجمعية العامة ٥٥/٢)، وإعلان بايكتاوا التاريخي^(١)، وغيرهما من الوثائق التي اعتمدها منتدى جزر المحيط الهادئ، توجد بالتأكيد، طائفة واسعة من المسائل، التي يمكن فيها تعزيز التعاون بين منظمتين، في المجالين السياسي والأمني كليهما، من جهة، وفي مجالات المسائل الاجتماعية والبيئية والإنمائية، من جهة أخرى.

٢ - وحثت الجمعية العامة، في القرار نفسه، أيضا الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة على التعاون مع الأمين العام للأمم المتحدة من أجل الشروع في مشاورات وبرامج مع منتدى جزر المحيط الهادئ والمؤسسات المرتبطة به ومواصلة تلك المشاورات والبرامج وزيادتها تحقيقا لأهدافهما. وعلاوة على ذلك، دعت الجمعية العامة إلى مبادرات من الدول الأعضاء لتقديم المساعدة في جهود التعاون بين الأمم المتحدة والمنتدى.

٣ - وكذلك طلبت الجمعية إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين، تقريرا عن تنفيذ القرار ٥٦/٤١. ويأتي تقديم هذا التقرير استجابة لذلك الطلب.

ثانيا - التعاون في مجال منع نشوب الصراعات والسلام والأمن

ألف - التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ

٤ - على مدى العامين الماضيين، تحقق تقدم يذكر في زيادة الاتصالات وتبادل المعلومات ذات الصلة بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ في مجال منع نشوب الصراعات وبناء السلام. ففي شباط/فبراير ٢٠٠١، ولأول مرة، شارك الأمين العام لأمانة المنتدى في الاجتماع الرفيع المستوى الرابع المعقود بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، الذي اتخذ

”التعاون من أجل منع نشوب الصراعات وبناء السلام“ موضوعاً له. وبلور الاجتماع، في جملة أمور، نهجاً مفاهيمية مشتركة لبناء السلام، وأهدافاً ومبادئ ممكنة للتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية. وعقد اجتماع على مستوى العمل بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية في الفترة من ٣٠ نيسان/أبريل إلى ٢ أيار/مايو ٢٠٠٢، لمناقشة ما تم تحديده في الاجتماع الرابع الرفيع المستوى. من سبيل للتعاون في ميدان منع نشوب الصراعات وبناء السلام. وقد سعى هذا الاجتماع أساساً إلى تعميق التعاون، بتحديد مجالات النشاط المشتركة، واستكشاف إمكانات العمل المشترك، وبتسهيل تعاون أكثر منهجية وتواتراً بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية. وشارك ممثل أمانة المنتدى في ذلك الاجتماع.

٥ - وفي عام ١٩٩٥، ولأول مرة، مثلت الأمانة العامة للأمم المتحدة في الدورة الرسمية لاجتماع قمة المنتدى، الذي عُقد في بالاو. وفي عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢، حضر مسؤولون من إدارة الشؤون السياسية الدورة الافتتاحية لاجتماعي القمة اللذين عُقدا في ناورو وفيجي على التوالي. وقد أتاح اجتماع القمة لعام ٢٠٠٢، الذي عُقد في فيجي، الفرصة للأمانة العامة للأمم المتحدة لإجراء مشاورات مثمرة مع الأمين العام للمنتدى ومساعديه بشأن تنفيذ قرار الجمعية العامة ٤١/٥٦. وأجرى ممثل الأمين العام مشاورات أيضاً مع مسؤولي البلد المضيف ومع عدد من الوفود بشأن جوانب شتى لمنع نشوب الصراعات وبناء السلام في المنطقة. وفي عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢، دعت أمانة المنتدى مسؤولين من الأمانة العامة للأمم المتحدة للمشاركة كمراقبين في لجنة المنتدى للأمن الإقليمي. وتركز اللجنة الاهتمام على طائفة واسعة من المسائل الأمنية التي تهم المنطقة، ولا سيما المسائل ذات الصلة بالانحجار بالمخدرات، وغسل الأموال، وتهريب البشر، وتنفيذ إعلان بايكيتاوا، الذي يجمل المبادئ والمبادئ التوجيهية والردود المتعلقة بالصراعات وحالات الأزمات المحتملة في المنطقة.

٦ - وقد أدرجت أمانة المنتدى في قائمة المنظمات، التي ستدعى للمشاركة في الدورات التدريبية، المتعلقة بالإبلاغ المبكر والتدابير الوقائية، والتي قد تُعقد برعاية كلية موظفي الأمم المتحدة. وفي مجال بناء السلام بعد انتهاء حالات الصراع، ومنذ إنشاء مكتب الأمم المتحدة السياسي في بوغانفيل في بابوا غينيا الجديدة في ١ آب/أغسطس ١٩٩٨، تعاونت إدارة الشؤون السياسية تعاوناً وثيقاً مع الدول الأعضاء في المنتدى، التي توفر الوحدات العسكرية لفريق مراقبة السلام، بشأن تنفيذ اتفاقات وقف إطلاق النار واتفاق بوغانفيل للسلام. وأحيط مسؤولو المنتدى علماً بالتقدم المحرز في عملية بوغانفيل للسلام والتخلص من الأسلحة وبالأشطة التي اضطلع بها مكتب الأمم المتحدة السياسي في بوغانفيل في هذه المجالات. ففي مجال المساعدة الانتخابية، نشرت الأمانة العامة للأمم المتحدة بعثة الأمم

المتحدة للمراقبة في فيجي، في فيجي في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، وفريق خبراء مراقبة الانتخابات في جزر سليمان في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. وتعاون الفريق، في نطاق أنشطته، مع المراقبين الدوليين، بما في ذلك أولئك الذين نشرهم منتدى جزر المحيط الهادئ لأول مرة.

باء - التعاون بين الدول الأعضاء ومنتدى جزر المحيط الهادئ

٧ - جاءت من دولتين عضوين، هما استراليا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ردود على مذكرة شفوية أرسلت إلى جميع الدول الأعضاء تنفيذًا للفقرة ٦ من قرار مجلس الأمن ٤١/٥٦.

٨ - وأشارت استراليا، في ردها، إلى أنها تشجع بقوة التعاون بين الأمم المتحدة وأمانة المنتدى وإلى أن من شأن زيادة التعاون، في نطاق المحددات المالية، الراهنة أن يزيد قدرة كلتا المنظمتين على بلوغ أهدافهما المشتركة. وتؤيد استراليا بقوة تمثيل أمانة المنتدى في الدورات العادية للجمعية العامة وغيرها من الاجتماعات، من مثل الاجتماع الرابع الرفيع المستوى المعقود بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية بشأن بناء السلام، ولجنة التنمية المستدامة، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.

٩ - وردا على الأخطار الجديدة التي تهدد الأمن الإقليمي، قدمت استراليا التدريب على مكافحة الاتجار بالأسلحة الصغيرة واستخدامها على نحو غير مشروع وتشجع على تعزيز الامتثال لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية لعام ١٩٨٨. ومنذ عهد قريب، شاركت استراليا جنبا إلى جنب مع أمانة المنتدى، والولايات المتحدة الأمريكية، ونيوزيلندا، في استضافة حلقة عمل لمساعدة بلدان جزر المحيط الهادئ على تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٧٣ (٢٠٠١) وتوصيات فرقة العمل للإجراءات المالية المعنية بمسألة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والصكوك الدولية الرئيسية الـ ١٢ الرامية إلى مكافحة الإرهاب.

١٠ - وقالت المملكة المتحدة، في معرض ردها، إنها تدعم مشاريع من مثل إصلاح القضاء، والحكم الرشيد، وحقوق الإنسان، ومنع نشوب الصراعات، والبيئة. فقد قامت مؤخرا، على سبيل المثال، بتخصيص ١٠٠ ٠٠٠ جنيه استرليني لمشروع للمساعدة الانتخابية يقوم به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في فيجي؛ وساهمت في مشروع للتخلص من الأسلحة في بوغانفيل؛ ودعمت تطوير نظام القضاء في جزر سليمان. وشاركت المملكة المتحدة برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ، الذي يتخذ له مقرا في ساموا، في عدد من البرامج. كما أن للمملكة المتحدة علاقات وطيدة مع عدد من الدول الأعضاء في المنتدى

من خلال العضوية المشتركة لهذه الدول في الكمنولث، وهي تسعى إلى تأييد احتياجات وأولويات تلك الدول في المحافل الدولية. وقدمت المملكة المتحدة أيضا المساعدة إلى أعضاء المنتدى، من خلال مساهمتها في برامج الاتحاد الأوروبي للتنمية الدولية.

ثالثا - التعاون بين الوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى ومنتدى جزر المحيط الهادئ في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والبيئية

١١ - ردت الوكالات المتخصصة، وبرامج ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات ذات الصلة التالية على المذكرة الشفوية، التي تسترعي اهتمامها إلى قرار الجمعية العامة ٤١/٥٦: منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، ومنظمة الطيران المدني الدولي، ومنظمة العمل الدولية، وصندوق النقد الدولي، والمنظمة البحرية الدولية، والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، ومعهد الأمم المتحدة الأقليمي لبحوث العدالة والجريمة الجنائية، والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، وبرنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (البرنامج الإنمائي)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، ومكتب الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات ومنع الجريمة، والاتحاد البريدي العالمي، وجامعة الأمم المتحدة، والمنظمات العالمية للملكية الفكرية، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة التجارة العالمية. وفيما يلي موجز مقتضب بالمعلومات المقدمة من الوكالات المتخصصة وهيئات الأمم المتحدة عن أنشطتها الجارية والمخططة مع منتدى جزر المحيط الهادئ أو مؤسساته المرتبطة به في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وغيرها من الميادين.

ألف - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (البرنامج الإنمائي)

١٢ - تمثل أمانة المنتدى منظمة إقليمية رئيسية وشريكا إنمائيا رئيسيا في البرنامج الإنمائي. وقد بذلت جهود مخلص لزيادة التعاون بين البرنامج الإنمائي والمنتدى على صعيدين ألا وهما، من خلال المشاورات غير الرسمية التي تجري على أساس منتظم والتعاون البرامجي والموضوعي. وتعد الاجتماعات التشاورية على مستوى كبار الإداريين، كلما برزت الحاجة إلى ذلك، لتبادل المعلومات ومناقشة شتى المسائل ذات الاهتمام المشترك، كتلك التي تعقد بناء على توصيات الاجتماع السنوي لوزراء اقتصاد بلدان المنتدى وغيره من الاجتماعات الوزارية،

التي يمكن أن يقدم فيها البرنامج الإنمائي المساعدة. وبصورة رسمية أكثر، تُجرى المشاورات الأكثر أهمية أثناء انعقاد الاجتماعات السنوية لبلدان جزر المحيط الهادئ وشركائها الإنمائيين، التي تنسقها أمانة المنتدى وتُعدُّ بعيداً انتهاء انعقاد اجتماع وزراء الاقتصاد، والتي يُدعى البرنامج الإنمائي للمشاركة فيها كمراقب. وأجرى البرنامج الإنمائي مشاورات مع أمانة المنتدى بشأن طائفة من المسائل تضم جائحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والبيئة، والإسهام المقدم من اجتماعات بلدان جزر المحيط الهادئ وشركائها الإنمائيين، ومتابعة الاتفاقيات الإقليمية، وتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية.

١٣ - ويواصل البرنامج الإنمائي التعاون بشأن عدد من المبادرات مع أمانة المنتدى، التي كانت تمثل في الماضي الوكالة التي يتم التعاون معها في العديد من مشاريع البرنامج الإنمائي الإقليمية المتعلقة بالتنمية والتجريب الصناعيين، وإدارة الواردات، والطاقة وتنمية القطاع الخاص. وتشمل هذه المبادرات الإسهامات المقدمة من مسؤولي المنتدى في بلورة برامج إقليمية فرعية للبرنامج الإنمائي، وتمثيل أمانة المنتدى في حلقات العمل والاجتماعات المتعلقة بشؤون الحكم التي ينظمها أو يدعمها البرنامج الإنمائي. ويشترك البرنامج الإنمائي، تلبية للدعوة الموجهة إليه، في اجتماعات مجلس المنظمات الإقليمية في منطقة المحيط الهادئ، التي تنظمها أمانة المنتدى، ومنها، على سبيل المثال، الاجتماعات التي تُعقد بشأن تكنولوجيا المعلومات، والصحة، والطاقة. والبرنامج الإنمائي ممثل أيضاً في فريق أمانة المنتدى المرجعي لعملية تصميم المشروع الإقليمي للتعليم الأساسي، الذي من المقرر أن يبدأ في عام ٢٠٠٣. وقد عمل البرنامج الإنمائي، من خلال برنامجها دون الإقليمي لشؤون الحكم، مع أمانة المنتدى على دعم البلدان الجزرية الأعضاء في المنتدى في تنفيذ مبادئ المنتدى الثمانية للمساءلة. وقد ساعد البرنامج الإنمائي في الدراسات الاستعراضية التقييمية وحلقات العمل الوطنية التي عمل فيها معاً موظفو مشاريع البرنامج الإنمائي وموظفو أمانة المنتدى. ومتابعة مؤتمر برلماني جزر المحيط الهادئ، نظم البرنامج الإنمائي، بمشاركة ودعم كامل من إدارة أمانة المنتدى، منتدى للمتكلمين من جزر المحيط الهادئ في تونغا، في نيسان/أبريل ٢٠٠٠. وقد دعم البرنامج الإنمائي عقد اجتماع ثانٍ من هذا النوع في جزر مارشال في عام ٢٠٠٢، الذي سَلَّم فيه البرنامج الإنمائي أمانة المنتدى إلى منتدى المتكلمين، الذي يُعرف الآن بمؤتمر رؤساء المنتدى. ونظم البرنامج الإنمائي، جنباً إلى جنب مع منظمة العمل الدولية وأمانة المنتدى، حلقة للتنمية الاجتماعية، في شباط/فبراير ٢٠٠٢، للمساعدة في تدريب المسؤولين ذوي العلاقة على متابعة الالتزامات العالمية المتعددة، بما فيها تقديم التقارير عن التقدم المحرز نحو بلوغ الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية. ويجري التخطيط لعقد حلقة عمل مشتركة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية في الربع الأول من عام ٢٠٠٣، يتوقع أن تتبعها حلقات

عمل وأنشطة مشتركة قطرية لتناول تقديم التقارير عن تنفيذ الإعلان المتعلق بالألفية. ومن خلال هذه الآلية، يتطلع البرنامج الإنمائي وأمانة المنتدى إلى إمكانية تقديم التقارير على أساس إقليمي.

١٤ - وفي آذار/مارس ٢٠٠٢، نظم البرنامج الإنمائي وأمانة الكمنولث وأمانة المنتدى حلقة عمل إقليمية بشأن مدونة لقواعد القيادة لأعضاء المنتدى في "نادي" في فيجي، أتاحت لأعضاء المنتدى الفرصة لمناقشة وضع مشروع مدونة لقواعد القيادة للبلدان الصغيرة تستند إلى خبرات البلدان الأعضاء وتأخذ في الاعتبار القيم التقليدية في جزر المحيط الهادئ، والتزام زعماء المنتدى بإعلان باكيثاوا.

باء - صندوق النقد الدولي

١٥ - يقوم التعاون بين صندوق النقد الدولي ومنتدى جزر المحيط الهادئ بشكل رئيسي في إطار اجتماعات وزراء اقتصاد بلدان المنتدى السنوية، التي تدعى إليها عادة إدارة شؤون آسيا والمحيط الهادئ في صندوق النقد الدولي. ومنذ عهد قريب تعاونت الإدارة القانونية في الصندوق تعاوناً وثيقاً مع أمانة المنتدى دعماً لوضع قانون لمكافحة غسل الأموال وإنشاء أطر عمل لوحدة المعلومات الاستخباراتية المالية في منطقة المحيط الهادئ. وفي هذا الصدد، تتيح الإدارة القانونية المساعدة التقنية لأمانة المنتدى ولعدد من بلدان جزر المحيط الهادئ.

١٦ - ويوجد تعاون متواتر ووثيق، في مجالات الإدارة المالية العامة وإدارة وسياسة الضرائب والجمارك والتنظيم والإشراف الماليين الحصيفين، والإحصاءات الاقتصادية والمالية، بين صندوق النقد الدولي والمنتدى، وذلك من خلال مركز المساعدة التقنية المالية لمنطقة المحيط الهادئ، الذي يتخذ له مقراً في سوفي في فيجي، والذي يعتبر فيه صندوق النقد الدولي هو الوكالة المسؤولة عن التنفيذ، والذي يوفر الصندوق له من موظفيه منسق المشاريع. ومنذ عام ١٩٩٦، قام مستشارون من المركز بحوالي ٢٧٠ بعثة إلى الدول الأعضاء في المنتدى، ونظموا مؤتمرات وحلقات دراسية، كان بعضها على المستوى الوزاري، وأجروا الترتيبات لحوالي ٦٠ إعارة تدريبية لمسؤولين من جزر المحيط الهادئ إلى وكالات اقتصادية حكومية في المنطقة. ويعزز الدعم المقدم من إدارات المساعدة التقنية، التابعة لصندوق النقد الدولي، والردود والتعليقات، الواردة من إدارة آسيا والمحيط الهادئ، المشورة والمساعدة التي يقدمها مركز المساعدة التقنية المالية لمنطقة المحيط الهادئ في مجالات شتى، من مثل نشر مدونة الصندوق للممارسات الحميدة بشأن الشفافية المالية، بغرض اتخاذها نموذجاً في المنطقة، وزيادة الاهتمام بالإدارة السليمة للقطاع المالي وبالتنظيم والإشراف الماليين الحصيفين،

وبالتزامات بلدان جزر المحيط الهادئ بتعزيز مؤسساتها ونظمها الإحصائية في إطار النظام العام للصندوق الدولي لنشر البيانات.

جيم - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

١٧ - واصل الأونكتاد منذ عام ٢٠٠٠ دعمه لمنتدى جزر المحيط الهادئ في تقديم المساعدة التقنية إلى عدد من الدول الأعضاء في المنتدى. وفي عام ٢٠٠١، استضافت أمانة الأونكتاد. بالتعاون وثيق مع أمانة المنتدى، حلقة عمل إقليمية تتناول قيود وتحديات وآفاق التنمية والتنوع القائم على أساس السلع الأساسية في اقتصادات بلدان جزر المحيط الهادئ. وقدم الأونكتاد المساعدة إلى المنتدى في وضع قانون إقليمي لحقوق الملكية الفكرية المرتبطة بالتنوع البيولوجي. ومن المتوخى الاضطلاع بأنشطة دعم أخرى في مجال السياسة العامة للتجارة، إلى جانب القيام بعملية استعراض وطني للسياسة العامة للتجارة وتقديم المشورة في ما يتعلق بالسياسة العامة المذكورة إلى مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ في سياق الأعمال التحضيرية لاتفاق شراكتها الاقتصادية مع الاتحاد الأوروبي.

دال - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

١٨ - إضافة إلى المساعدة المباشرة التي تقدمها إلى دول المنطقة الأعضاء فيها، من خلال برنامجها للتعاون التقني، تعقد الفاو اجتماع مائدة مستديرة سنويا لبلدان جزر المحيط الهادئ، يتناول اتفاقات منظمة التجارة العالمية بغرض دعم الدور الذي يضطلع به منتدى جزر المحيط الهادئ كمنسق لأنشطة منظمة التجارة الدولية في المنطقة، وقد عقد الاجتماع الخامس في سلسلة الاجتماعات هذه في ويلينغتون في نيسان/أبريل ٢٠٠٢. وقدم خبراء الفاو مساعدة كبيرة وإسهامات تقنية لأعمال المنتدى والمنظمات ذات الصلة والمرتبطة بالمنتدى، من قبل برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ وجماعة المحيط الهادئ، من خلال حلقات العمل والبعثات التدريبية التي يرعاها المنتدى. ويعقد اجتماع سنوي بين مكتب الفاو دون الإقليمي لجزر المحيط الهادئ وخبراء برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ لتحديد مجالات التعاون والشراكة. وتتعاون الفاو مع جماعة المحيط الهادئ تعاوناً واسع النطاق في مجالات الحراثة (القانون) والتغذية (سلامة الأغذية) والإحصاءات، والثروة الحيوانية (توزيع المعلومات والتدريب)، وحماية النبات (الحجر الصحي)، والتحليل المتعلق بالآفات الزراعية، والإدارة المتكاملة للآفات الزراعية، وتوزيع المعلومات المتعلقة بمبيدات الآفات الزراعية) ومصائد الأسماك (ولا سيما تربية المائيات، والإدارة، والإحصاءات والتسويق، ومراقبة النوعية في ما يتعلق بالصادرات من الأسماك). وأنشئت شراكة مماثلة مع جماعة جنوب المحيط

الهادئ، ولجنة العلوم الأرضية التطبيقية لجنوب المحيط الهادئ، ووكالة المنتدى لمصائد الأسماك.

هاء - منظمة العمل الدولية

١٩ - ما انفك التعاون ما بين منتدى جزر المحيط الهادئ ومكتب منظمة العمل الدولية في سوفاقا في شكل مشاورات رسمية وغير رسمية على حد سواء، وفي شكل برامج للتعاون التقني. وتلبية لدعوة من منظمة العمل الدولية، شارك المنتدى في حوار مع شركاء اجتماعيين آخرين ومنظمات مجتمع مدني أخرى للتعريف بالبرامج القطرية، التي تشمل برنامج التنمية المتكاملة للموارد البشرية لتعزيز فرص العمل في فيجي. ومنذ عهد قريب، قامت منظمة العمل الدولية والمنتدى في إطار المشروع المشترك بين البرنامج الإنمائي ومنظمة العمل الدولية المتعلق بتقرير التنمية البشرية في منطقة المحيط الهادئ، بالعمل بشكل مشترك بشأن حلقة عمل إقليمية للتنمية الاجتماعية، نُظمت لما مجموعه ١٤ بلدا عضوا في المنتدى لتحديد الدعم اللازم لإدخال برنامج التنمية الاجتماعية في التخطيط والتنفيذ الاقتصادي لهذه الدول. وكان تنفيذ الأهداف المحددة للإعلان بشأن الألفية جزءا لا يتجزأ من حلقة العمل، التي قدمت منظمة العمل الدولية لها المساعدة التقنية. وفي مجال دور المرأة في التنمية، شاركت منظمة العمل الدولية في أعمال الفريق العامل المعني بالمسائل الجنسانية الذي يوفر المنتدى التسهيلات له. ومن أجل إتاحة الفرصة لمقرري السياسة العامة لسماع آراء أصحاب المصلحة الآخرين في المسائل الاقتصادية والاجتماعية دعي المنتدى إلى اجتماعات "العمل اللائق" غير الرسمية الشهرية، التي تناقش فيها مسائل ذات أهمية عالمية ودون إقليمية ووطنية.

واو - المكتب دون الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان

٢٠ - يعمل المكتب دون الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان في سوفاقا في تعاون و مشاورات وثيقين مع أمانة منتدى جزر المحيط الهادئ، وما زال عضوا نشطا في مجلس المنظمات الإقليمية في منطقة المحيط الهادئ. ودعما لمبادرة المجلس المذكور لإقامة قاعدة بيانات إقليمية يكون صندوق الأمم المتحدة للسكان الوكالة الرائدة فيها، يعتمزم الصندوق المذكور أن يدرج هذا النشاط في دورته الراجعية الثالثة، كما أن الصندوق، في معرض التحضير لبلورة مساعده إلى منطقة المحيط الهادئ في سياق هذه الدورة عقد اجتماعا لوضع استراتيجية إقليمية في آذار/مارس ٢٠٠٢.

زاي - مكتب الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات ومنع الجريمة

٢١ - لقد كان التعاون بين مكتب الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات وأمانة منتدى جزر المحيط الهادئ وثيقاً إذ تمثل في تقديم المساعدة القانونية إلى الدول الأعضاء في المنتدى في تنفيذ الاتفاقيات الدولية لمراقبة المخدرات. وشمل هذا الأمر تقديم المساعدة القانونية في صياغة مشاريع القوانين من مثل القانون النموذجي لبرنامج الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات، الذي سيستخدمه عدد من الدول الأعضاء في المنتدى لتحسين قوانينها المحلية. وسيكون هناك مشروع نموذجي للتدريب القائم على أساس الحاسوب، والذي سترعاه الشرطة الاتحادية الأسترالية، والذي من المقرر تنفيذه قبل أواخر عام ٢٠٠٢. وفي إطار هذا المشروع، سيقوم مكتب الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات بتوفير عدد صغير من أجهزة الحاسوب، وتركيب برمجيات معينة، وتوفير التدريب لمدير المشروع والمساعدة في تقييم المشروع.

حاء - برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب

٢٢ - تمتينا لتعاونه مع منتدى جزر المحيط الهادئ، يعزّز برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز جهوده الرامية إلى زيادة المشاورات والبرامج من خلال الأفرقة المواضيعية الثلاثة المتمركزة في بابوا غينيا الجديدة وساموا وفيجي والتي تغطي منطقة جزر المحيط الهادئ بأسرها. فقد أنشأ البرنامج وظيفة استشاري برنامج قطري في بابوا غينيا الجديدة، ويسرّ إنشاء أستراليا ونيوزيلندا وظيفة منسقة للبرنامج في فيجي. وفي آب/أغسطس ٢٠٠٢، أطلق البرنامج منتدى القيادات لآسيا والمحيط الهادئ المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتنمية، بدعم من أستراليا وإدارة التنمية الدولية (المملكة المتحدة) واليابان.

طاء - برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

٢٣ - سيقوم المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، التابع لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مئول الأمم المتحدة)، والمتمركز في اليابان، بزيادة مشاوراته مع أمانة المنتدى بشأن: (أ) مبادرة مورسبي لموانئ أسلم في بابوا غينيا الجديدة، التي سيقدم المكتب الإقليمي المساعدة التقنية لها لبناء القدرات وإقامة الشراكات في أرجاء المدن لمنع الجريمة؛ (ب) إطلاق مبادرة للحكم المحلي الرشيد، تستهدف تعزيز الحوار بشأن السياسات العامة على الصعيد الوطني وصعيد المدن، للوصول إلى اتفاق على المبادئ والممارسات ذات الصلة محلياً بالحكم المحلي الرشيد؛ (ج) القيام في أوائل عام ٢٠٠٣ بتعيين منسق لبرنامج

الموئل في فيجي لتقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء في المنتدى في تعميم تنفيذ برنامج الموئل وفي القيام، عن طريق المشاورات الوثيقة مع المنتدى، بتنسيق المسائل ذات الصلة في مجال سياسة المأوى والتحضر المستدام وفي بلورة استراتيجيات وبرامج وميزانيات في هذا الشأن.

ياء - منظمة الصحة العالمية

٢٤ - تتعاون منظمة الصحة العالمية تعاوناً غير مباشر مع منتدى جزر المحيط الهادئ وذلك من خلال مجلس المنظمات الإقليمية في منطقة المحيط الهادئ، وجماعة جنوب المحيط الهادئ، وجامعة جنوب المحيط الهادئ، وبرنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ. وتشارك جماعة جنوب المحيط الهادئ مشاركة مباشرة في البرنامج التدريبي لمنظمة الصحة العالمية المتعلق بالدرن في منطقة المحيط الهادئ وفي التدريب على إسداء المشورة قبل وبعد اختبار فيروس نقص المناعة المكتسب في جزر كوك. وقدمت جماعة جنوب المحيط الهادئ إسهاماً تقنياً في البرنامج النموذجي لتنمية القيادة والإدارة الصحية في منطقة المحيط الهادئ.

كاف - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة

٢٥ - لليونسكو، من خلال مكتبها في منطقة المحيط الهادئ الموجود في آيبا، علاقة تعاون مع منتدى جزر المحيط الهادئ، منذ إنشائه في عام ١٩٨٤. وستواصل اليونسكو رصد الاحتياجات الخاصة لدول المحيط الهادئ الجزرية الصغيرة النامية؛ على نحو ما هو منصوص عليه في الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧، وكمتابعة لمبادراتها "التركيز على المحيط الهادئ" (١٩٩٧)، التي تشدد على الحاجة إلى مساعدة هذه الدول والتجمعات الجزرية الصغيرة في تحديد برنامجها لأمن الإنسان والتنمية المستدامة. وقدم مكتب اليونسكو في آيبا إلى الاجتماع الأول لمسؤولي التعليم الذي عقده المنتدى في عام ٢٠٠٠ ورقبتين قُدمت نتائجهما إلى وزراء التربية والتعليم، وأدتا إلى اعتماد خطة للتعليم في منطقة المحيط الهادئ. ويجري حالياً وضع تصميم لمشروع تموُّله إدارة التنمية الدولية (المملكة المتحدة). وكان هناك اقتراح بأن يشارك مكتب اليونسكو في آيبا مرة أخرى في هذا المشروع حين يبدأ تنفيذه.

لام - منظمة الطيران المدني الدولي

٢٦ - شاركت منظمة الطيران المدني الدولي في مشاورات مع منتدى جزر المحيط الهادئ بشأن برنامجين. إذ أنهما، في إطار برنامجها للإدارة التعاونية للمجال الجوي، تقدم المساعدة في إجراء دراسة وتطوير آلية لاقتسام منصف للإيرادات المتأتية من رسوم المستخدم بين الدول الجزرية وفقاً لسياسات منظمة الطيران المدني الدولي المتعلقة برسوم استخدام المطارات

وخدمات الملاحة الجوية. وتعزيزا لسلامة وكفاءة عمليات النقل الجوي في المنطقة، سُرع في إنشاء مكتب سلامة الطيران في منطقة المحيط الهادئ، بعد مشاورات مكثفة بين المنتدى ومنظمة الطيران المدني الدولي.

ميم - المنظمة البحرية الدولية

٢٧ - تواصل المنظمة البحرية الدولية إقامة علاقات عمل حسنة مع لجنة جنوب المحيط الهادئ في مجال مسائل الملاحة البحرية والتدريب، ومع برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ في أنشطة حماية البيئة البحرية. ومنذ عام ١٩٩٦، طورت المنظمة البحرية الدولية ١٠ مشاريع إقليمية مشتركة مع هاتين المنظمتين وقدمت دعما ماليا وتقنيا لتنفيذ هذه المشاريع. ومن خلال الجهود المشتركة للمنظمة البحرية الدولية وبرنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ، تم تدريب حوالي ٧٠ شخصا على إدارة وعملية الاستجابة للانسكاب النفطي، وتم وضع قانون نموذجي لمكافحة التلوث البحري لتعتمده بلدان المحيط الهادئ الجزرية؛ وتم تقييم طلب قدمته المنطقة لإنشاء مرافق لاستقبال النفايات؛ وتم إعداد خطة لإدارة البيئة في المرفأ من أجل موقع نموذجي في المنطقة.

٢٨ - ومن أجل زيادة تعزيز تنفيذ أنشطة التعاون التقني لمنظمة العمل الدولية على الصعيد الإقليمي، وقّعت المنظمة البحرية الدولية ولجنة جنوب المحيط الهادئ اتفاقا لمنح المنطقة مزيدا من المسؤوليات التنفيذية. وبموجب مشروع مشترك سيستمر خلال عام ٢٠٠٣، تم توظيف خبيرين استشاريين في قواعد النظام العالمي للإغاثة والسلامة في البحر، وعقدت حلقات عمل إقليمية في فيجي في شباط/فبراير ٢٠٠٢، وتم التخطيط لأنشطة أخرى، بما في ذلك توظيف خبير استشاري لوضع القانون البحري لجنوب المحيط الهادئ في صيغته النهائية ولشراء بعض منشورات المنظمة البحرية الدولية لبلدان المحيط الهادئ الجزرية، بغرض مساعدتها في تنفيذ القوانين الدولية والقانون البحري الجديد. وبُدئ في برنامج إقليمي جديد في نيسان/أبريل ٢٠٠٢، يرمي إلى تعزيز مهارات مسّاحي السيطرة في الموانئ المحلية وإلى وضع استراتيجية إقليمية للتعامل مع المسائل الطارئة ذات الصلة بالعلاقة بين السفن والمرفأ في المنطقة. وبالتعاون مع لجنة جنوب المحيط الهادئ تقوم المنظمة البحرية الدولية حاليا بتنظيم حلقة دراسية في فيجي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ في إطار برنامجها المتعلق بتثقيف وتدريب العاملين على متن زوارق صيد الأسماك على أمان تشغيل زوارق الصيد.

نون - الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية

٢٩ - في إطار البند ١٠ (هـ) من خطة عمل اتصالات منتدى جزر المحيط الهادئ، الذي يشجع على تهيئة بيئات على صعيد السياسة العامة والتنظيم مؤاتية لتنمية اقتصاد المعلومات في منطقة المحيط الهادئ، يظطلع مكتب تطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية في الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بعدد من المشاريع في منطقة المحيط الهادئ تشمل: (أ) شؤون الحكم في منطقة المحيط الهادئ (سياسة عامة ولوائح) في ١٤ بلدا (٢٠٠٢-٢٠٠٣)؛ (ب) كيريباس والبرنامج الخاص لأقل البلدان نموا (٢٠٠٢)؛ (ج) السياسة واللوائح المالية لجزر مارشال (٢٠٠١-٢٠٠٢)؛ (د) تنظيم حلقات عمل مشتركة مع رابطة الاتصالات السلكية واللاسلكية لجزر المحيط الهادئ، تتناول تقدير التكاليف وتحديد الأسعار (سوفيا، تموز/يوليه ٢٠٠٢). وخلال العام الحالي، تلقى مكتب تطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية في اتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية طلبات للحصول على المساعدة في: (أ) نيوي (خطة لإقامة شبكة)؛ (ب) جزر مارشال (خطة لإقامة شبكة - جزء من تخطيط البنى التحتية)؛ (ج) تونغا (التسويات الدولية). ويمثل مشروع شؤون الحكم في المحيط الهادئ أحد مشاريع المكتب المذكور الرئيسية في منطقة المحيط الهادئ لعام ٢٠٠٢ وحتى عام ٢٠٠٣. ويتم الاضطلاع بهذا المشروع بالتعاون مع أمانة منتدى جزر المحيط الهادئ، ورابطة الاتصالات السلكية واللاسلكية لجزر المحيط الهادئ، والبرنامج الإنمائي، وجماعة الاتصالات السلكية واللاسلكية لآسيا والمحيط الهادئ، وحكومة أستراليا.

سين - المنظمة العالمية للملكية الفكرية

٣٠ - يمتد التعاون البعيد العهد مع دول منتدى جزر المحيط الهادئ إلى ما هو أبعد من بلدان المحيط الهادئ الأربعة (بابوا غينيا الجديدة وتونغا وساموا وفيجي) الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية. ذلك أنه، منذ الثمانينات، عمدت المنظمة العالمية للملكية الفكرية إلى تنظيم عدد من الاجتماعات الرفيعة المستوى لمسؤولي الملكية الفكرية في جميع دول منتدى جزر المحيط الهادئ، لتمكينهم من مواكبة أحدث التطورات المستجدة في ميدان الملكية الفكرية، ومن الاستفادة من خبرات المنظمة في المسائل التي تحظى لديها باهتمام خاص. وقد تعزز هذا التعاون بقوة في عام ٢٠٠١، مع بدء خطة عمل إقليمية التوجه، مدتها ثلاثة أعوام لتنمية الملكية الفكرية، وهدفها تحديث قانون الملكية الفكرية ونظم إدارته، وإذكاء الوعي العام بمسائل الملكية الفكرية، وتعزيز التعاون الإقليمي في بعض ميادين الملكية الفكرية، وهي خطة تشارك في تنفيذها أمانة منتدى جزر المحيط الهادئ، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، وحكومة أستراليا.

عين - اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

٣١ - يدعم منتدى جزر المحيط الهادئ حظر التجارب النووية، ومنذ عام ١٩٩٨، شهدت علاقته مع أمانة المنتدى واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية نموا مطردا. ذلك أنه من أصل الدول الـ ١٦ الأعضاء في منتدى جزر المحيط الهادئ، وقَّعت ١٢ دولة عضوا وصدقت ٦ دول أعضاء على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وعقد وفد اللجنة التحضيرية حلقة دراسية لأعضاء المنتدى في نيوزيلندا في آذار/مارس ٢٠٠١، على هامش الاجتماع الإقليمي للأمم المتحدة لنزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ. وشارك وفد من اللجنة التحضيرية في الدورة الثانية والثلاثين للمنتدى، المعقودة في ناورو في آب/أغسطس ٢٠٠١. وأجرى الوفد اجتماعات أيضا مع بعض البلدان الأعضاء في المنتدى، واجتمع الأمين التنفيذي للجنة التحضيرية مع الأمين العام لمنتدى جزر المحيط الهادئ في سوفيا في نيسان/أبريل ٢٠٠٢، لمناقشة مشروع حلقة عمل بشأن التعاون الدولي لجزر المحيط الهادئ في عام ٢٠٠٣. وساعد وشارك ممثلو الأعضاء في المنتدى في التدريب الذي تقدمه اللجنة التحضيرية وفي برامجها للتعاون الدولي.

رابعا - ملاحظات

٣٢ - يرحب الأمين العام ترحيبا حارا بقرار رؤساء حكومات منتدى جزر المحيط الهادئ السَّعي إلى إقامة علاقة أوثق بين الأمم المتحدة والمنتدى، وذلك من خلال الاقتراح، لأول مرة، بإدراج البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ" في جدول أعمال الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة. ويبين هذا التقرير أن التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ قد نما نموا مطردا في الأعوام الأخيرة. وفي الوقت ذاته، يتضح أن المجال واسع كيما يتسع هذا التعاون نطاقا ويزداد عمقا في مجالات من مثل الحكم الرشيد، وحقوق الإنسان وحقوق السكان الأصليين، ودعم العمليات الديمقراطية، وسيادة القانون، على نحو ما ورد في إعلان بايكيثاوا. كما أن الآفاق، في رأي الأمين العام، حسنة لتطوير أنشطة تعاونية وتكاملية بين منطقتينا في منع نشوب الصراعات وبناء السلام، وهذا مجال سلَّط عليه الأضواء إعلان بايكيثاوا، الذي يعهد إلى أمانة المنتدى الاضطلاع بدور رائد في تنسيق الجهود الإقليمية الرامية إلى تجنب الصراعات واحتوائها وحلها بالوسائل السلمية، بما في ذلك الممارسات التقليدية. ولدى الأمم المتحدة خبرات ودراية فنية، اكتسبتها من أماكن تواجد ميدانيا في منطقة المحيط الهادئ وفي غيرها من المناطق، في وسع المنتدى أن يطلع عليها ويفيد منها. وما بعثات التقييم المشترك والانتخابات ورصد السلام والتدريب إلا مجالات تعتبر غيضا من فيض، فيها ينبغي أن

يُدرس التعاون ما بيننا بعناية، وفيها ينبغي أن تقطف ثمار تنفيذ هذا التعاون. وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي أن تُجري أمانتا المنظمتين مزيدا من المشاورات بغرض إقامة اتصالات على نحو أكثر تنسيقا وانتظاما وشفافية. وستتطلب هذه المشاورات من الدول الأعضاء تقديم الدعم، بما في ذلك توفير موارد كافية لهذه الأنشطة. ومن شأن التقدم الذي يُحرز في مجالات التعاون هذه أن يهيئ بيئة تفضي إلى بلوغ أهداف الإعلان المتعلق بالألفية وأهداف المؤتمر الدولي لتمويل التنمية ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.

الحواشي

(١) المعتمد في منتدى جزر المحيط الهادئ الحادي والثلاثين في كيريباس.